(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /القسم الثالث/ محور التاريخ والجغرافية, الصفحات 385-404

المدينة المهجورة(نرس)

م. علي عبيس حسين علي المعموري[1]*

[1] *مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية, جامعة بابل, بابل, العراق*

الملخص

مدينة بابل غنية بالمواقع والمدن الأثرية والتراثية والدينية والثقافية التي يعود تاريخها لآلاف السنين حيث تحمل في طياتها كنوز عمرانية كثيرة لايزال بعضها عامراً والبعض الأخر اندثر جراء عوامل متعددة (متعمد أو غير متعمد) وهناك مواقع لم تكتشف لحد الان وقول المنقبين والباحثين الأجانب عن العراق بشكل عام : كلما حفرت متر واحد في أرض الرافدين فتجد اثار ؛ نعم من خلال تجوالك في المناطق القديمة في مدينة الحلة تشاهد الكثير من البيوت الحلية تم بنائها من طابوق بابل المفخور وعند تهديم أحد الدور في المدن القديمة تجد الكثير من الطابوق المفخور المختوم بكتابات بابلية سومرية وعند وقوفك بالقرب من جسر بيلي تجد الكثير من الطابوق المفخور والجرار المكسرة الملونة والغير الملونة يعتصر القلب على تراثنا الضائع والمنهوب؛ وعند صيانة الطرق قرب الاسوق و(سوق المسقف , وشارع المكتبات) تشاهد مئات الاحجار والطابوق المنقوش في الارض ؛ أما المدن الكبرى والتي تكلمت عنها المصادر التاريخية في مهجورة ولم نجد جدية سواءًبحمايتها أوالتنقيب عنها أوتعميرها, منها : مدينة(بورسيبا) الأثرية التي تزورها وتجد نفسك في عالم افتراض في كوكب المريخ من الصحراء والاحجار المكسورة ؛ إذ تُعد إحدى مدن بابل القديمة والتي وتعود إلى سلالة أور الثالثة فإنها تسمّى (بيرس) أو (بُرْس) أو (بيرس نمرود)، و فيها مقام ولادة سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام)، ومكان حرق إبراهيم عليه السلام , والصخور المتلاصقة الكبيرة ؛ والكلمة الفارسية لبخت نصر هي (بخت نررس).

ومن المدن التي اختلف الكثير من العلماء في تسميتها هي برس أو نرس التي صحفت في الإزمان الغابرة,وعلى الرغم من وجود أشارات لهذة المدينة (نرس) والتي أشتهرت بالملابس النرسية والصناعات المختلفة منها صناعة الجبب و الأحذية وغيرها وأشار المؤرخين لها وإلى موقعها بالقرب من بابل على نهر ونرس سميت على أسم قرية كان ينزلها الضّحاك بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب إليها ويسمّى بها. نَرْسٌ ونارِسَة : أسم من أَسْمَاءِ العَرَب . والنَّوْبُ النَّرْسِيُّ : ضَرْبٌ من الثِّياب, وأَهل العراق يضربون الزبد بالنِّرْسِيان مثلاً لما يُسْتطاب" وأهل العراق لحد هذه الأيام : (يعجنون التمر بالدهن الحر وهي من الاكلات المميزة). وقال الأستربادي: في هامش كتابه نهج المقال في تحقيق أحوال الرجال ، ج ٤, ص111,برسي: النرسي قرية بالعراق ومنها الثياب النرسيّة .

الكلمات المفتاحية: برس , نرس , نمرود , ابراهيم الخليل عليه السلام , اشهر علماء نرس (برس), تدمير بابل.

Abandoned City (NRS)

Lecturer. Ali obayes Hussein Ali Al-Mamouri[1]*

[1] *Babylon Center for Cultural and Historical Studies, University of Babylon, Babylon, Iraq*

Abstract:

The city of Babylon is rich in archaeological, heritage, religious and cultural sites and cities dating back thousands of years, as it carries with it many urban treasures, some of which are still full and others have disappeared due to multiple factors (intentional or unintentional) and there are sites that have not been discovered so far and the words of prospectors and foreign researchers about Iraq in general: Whenever you dig one meter in the land of Mesopotamia, you find traces; Yes, through your wanderings in the old areas of the city of Hilla, you see a lot of ornamental houses have been built From the proud bricks of Babylon and when one of the houses is destroyed in Ancient cities you find a lot of proud bricks sealed with Babylonian Sumerian writings, and when you stand near the Bailey Bridge, you find

* **Email address: ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq**

a lot of proud bricks and crushed jars colored and not colored, the heart squeezes on our lost and looted heritage; Among them: the archaeological city of (Borsiba) that you visit and find yourself in the world of Evat It is one of the ancient cities of Babylon, which dates back to the third dynasty of your, it is called (Peres) or (Press) or (Pierce Nimrod), and it has the place of the birth of Abraham Al-Khalil (peace be upon him), the place of burning Abraham, peace be upon him, and large adjacent rocks.

One of the cities that differed many scholars in naming is Press or Nars, which was newspaper in ancient times, and although there are references to this city (Nars), which was famous for clothing and industries Various including the manufacture of cheese, shoes and others, historians pointed to it and its location near Babylon on the Wanrs River named after a village that was descended by Dahhak Purasp in Babylon and this river is attributed to it and is called by it. Nars and Narsa : One of the names of the Arabs. And the dress Narsi: hit of clothes, and the people of Iraq hit the butter Balnarsian for example for what is desirable" and the people of Iraq until these days: (kneading dates with free fat, which is one of the distinctive dishes). Al-Astrabadi said: In the margin of his book Nahj al-Maqal fi Achieving the Conditions of Men, vol. 4, p. 111, Bersi Al-Narsi is a village in Iraq, including Al-Narsi clothes.

Keywords: Nars, Nimrod, Ibrahim Al-Khalil, peace be upon him, the most famous scholars of Nars (Press), the destruction of Babylon.

المقدمة:

في مدينة الحلة الفيحاء الكثير من الآثار البابلية والكنوز التراثية والمدن المندرسة ، ومنها أثر لايزال شاخصاً لحدّ الآن، ويُسمى (آثار بورسيبا)، والمتعارف عليه محلياً (برس أو نمرود)، زقورة مهدمة بالكامل ذو أرتفاع كبير يبلغ أكثر من (41مترا) الواقف في أعلى التل يشاهد أطراف مدينة الحلة وتميزت زقورتها ذات الطوابق السبع وهي المركز الديني الاهم لمعبد الإيزدة البابلي اكبر المعابد البابلية.

وفي هذا المكان (برس) أعدّ النمرود ناراً عظيمة لإحراق نبي الله إبراهيم الخليل (ع)، لكن جعلها الله تعالى ﷻ برداً وسلاماً على إبراهيم علية السلام ,ومن ذلك كان نسب شيخنا الجليل (رجب البرسي) والشيخ (عبد الله بن الحسن البرسي) الذي تولى ديواناً أيام الخليفة المعتضد.

وشاهد على ذلك الصراع صراع الحق والباطل رغم الالف السنين تلين التل المحروق والتل المبارك مقام إبراهيم عليه السلام وهو أول من وضع التاج على رائسه وادعى الربوبية وحكم اربعمائة عام وهي واحدة من أهم المدن البابلية القديمة وهي من المراكز الدينية المهمة ومكان لتتويج الملوك ومدينة اله نابو الاله الحكمة .

اما اللغة التي تكلم بها إبراهيم الخليل (عليه السلام)، فهي لغة قبيلته الآرامية، وينتسبون إلى آرام بن سام (عليه السلام)، وإسمه سرياني ومعناه بالعربية (أب-رحيم)أنزل الله اليه 20 صحيفة[1] ,وأخوه ناحور سكن بابل ولم يخرج منها وله ذريه[2] وبهذا يكون من مواليد العراق، في بلاد النهرين, كما ذكر إبن بطوطة : إن مولده في برس؛الذي خاض صراع الرسالة معه حتى غلبه النبي ابراهيم (عليه السلام) بالحجج الدامغة، ثم أمر النمرود بإحراقه في المحرقة التي أُلقي فيها نبي الله ابراهيم (عليه السلام) فنجّاه الله (جلّ شأنه) منها

العلاميون دمروا بابل واحرقوها وتآمروا مع اليهود وأحرقوا بابل , والعثمانيون بحكم سيطرتهم على العراق 400سنة سمحوا للدول الغربية بسرقة آثار العراق ونقله الى بلدانهم ودمروا الكثير من المواقع الإسلامية في البلد , منها سور بغداد الذي تم نقل طابوقة من قبل الأهالي لبناء بيوتهم وسدة الهندية بنيت بطابوق بابل .

تناول المبحث الاول : بورسيبا في التاريخ, النمرود, اراء المنقبين , نرس في العهد الاسلامي والاموي والعباسي , كوثى أما المبحث الثاني فتناول :أراء اصحاب المعاجم في برس , واشهر علماء برس (نرس)

المبحث الأول

بورسيبا في التاريخ

في البدء يجب ان نشير الى بابل , فكان اقدم ذكر لبابل التي تقع جنوب بغداد والتي بدء التنقيب بها قبل الحرب العالمية الاولى , قد استوطنت بها في عصور ما قبل التاريخ بنحو(4000 ق.م) ؛ أما اقدم اشارة تاريخية إلى المدينة في عصر الإمبراطورية الأكدية (2370-2160ق م) في حدود 2350ق.م, ووجدت أخبارها في سلالة أور الاولى في حدود (2650 ق.م) .ولما بناها البابليون سموها بوابة الاله (باب ايلي) وكتبوا اسمها في المعاملات السومرية أما اليهود استخرجوا اسمها من الاسم المركب من كلمتين فقالوا: (بابهل) فسروها بمعنى الاضطراب والتفرقة والشقاق .

وصارت بابل عاصمة للدولة البابلية في عصر حمورابي إما أيام نبوخذنصر الثاني [3].

يعتقد بأن مدينة بورسيبا يعود انشائها إلى عصر سلالة أور الثالثة, وفي العصر البابلي كانت مركز القوة وفي القرن التاسع قبل الميلاد حيث كان الكلدان يستقرون فيها ، لكن تم تدميرها هي ومعبدها خلال عهد الملك الاخميني احشويروش.

إما في عهد بخت نصر ، حكم عرش بابل من عام (747 – 733 ق . م) ، واثناء تلك المدة حكم بابل نابو ناصر

ومعنى اسمه حامي نابو (كان الإله نابو إله الكتابة في العراق القديم).ويبدأ به تقويم بطليموس ، ويذكر البيروني أن الصيغة الفارسية لاسم بخت نصر هي (بخت نرس) ، ومعناه كثرة البكاء والأنين(4).لانه دمر اليهود وقتلهم.

إن الإسم القديم للمكان هو (كوثر) والإسم الآخر (كوثى ربى)، ومعناها(النهر) عند البابليين، وهو الأشهر عند المؤرخين القدامى، وعندما أجري مسح جيولوجي وجد نهر بين مقام نبي الله ابراهيم (عليه السلام) والزقورة التاريخية، وعند زيارتنا للمكان احسسنا برخاوة الارض عند المسير عليهاوأن دل ذلك أنما يدل على وجود نهر يحيط بالزقورةوهو نهر برس أو نرس ولها عدّة تسميات حسب ما ذُكِر: تسمّى (بيرس) أو (بُرْس) أو (بيرس نمرود) برس معناها القطن (5)

قَالَ :وقال البلاذري : " أجمة برس بحضرة صرح نمرود ببابل وفي الأجمة هوة بعيدة القعر يقال أنها بئر كان آجر الصرح اتخذ من طينها ويقال: إنها موضع خسف(6).وقيل عن ماء برس: أحلى من ماء "برس" وهي أجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية. (7).

- **برس في كتب التاريخ:**

هناك حقائق مهمة جداً في ميدان التعامل مع النصوص و الروايات المتداولة في مصادر التراث الإسلامي عامة، وفي مصادر التاريخ خاصة:

1- أشار ابن الجوزي الى كوثى ومكان حبس إبراهيم ع قائلاً: " وأقام سعد (سعد بن ابي وقاص) ببابل أياما ثم جاء إلى كوثى , واتى المكان الذي حبس فية إبراهيم عليه السلام "(8).أقبل بسطام دهقان برس، فصالح زهرة، وعقد للمسلمين الجسور، وأخبرهم بمن اجتمع ببابل من الفرس، فأرسل زهرة إلى سعد يعرّفه بذلك، فقدم سعد إلى برس، وسيّر زهرة فى المقدّمة، وأتبعه عبد الله وشرحبيل وهاشما، فنزلوا على الفيرزان ببابل، واقتتلوا، وانهزم الفرس. (9)

2- وقال المجلسي(ت1110ه) : " .. منجنيق عمل لابراهيم بسور الكوفة في نهر يقال لها كوثى " (10)؛ ومن اشارات العلامة المجلسي بوجود نهر في سور الكوفة يعني خارج الكوفة وحدودها المجاورة .

3- وقال الخازن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي (ت725ه): " فلما اجتمع نمرود وقومه لإحراق إبراهيم حبسوه في بيت وبنوا بنيانا كالحظيرة بقرية يقال لها كوثى ثم جمعوا له صلاب الحطب وأصناف الخشب مدة شهر حتى كان الرجل يمرض .. وكانت المرأة تغزل وتشتري الحطب بغزلها ..، فلما جمعوا ما أرادوا أشعلوا في كل ناحية من الحطب نارا فاشتعلت النار واشتدت حتى إن الطير ليمر بها فتحرق من شدة وهجها وحرها ، فأوقدوا عليها سبعة أيام(11)."

يتبين من النص التاريخي :

- أن الناس في ذلك الزمان قد جمعوا الحطب في المناطق الميسطر والمتسلط عليها النمرود ولو بحدود بابل وتمتد من كوثى (برس الى عوفي) ولمدة شهر كامل يعني الحطب اصبح مثل التلال ولو لاحظنا المنطقة القريبة من برس قرب عوفي أيضا فيها أثار حرق ورماد وتحدث أحد ملاكي الأراضي قائلاً: " بان هذة الاراضي غير صالحة للزراعة واننا كلما نريد الزراعة نحرث الاراضي فيخرج لنا رماد " .
- حسب النص الوارد بأن النيران أمتدت الى النواحي لأن الحطب ممتد أمتداد كبير وربما اشعلوا على مسار واحد عدة خطوط من النواحي التابعة لبابل وللنمرود لتصل الى مكان الحرق .
- مدة الحرق امتدت سبعة ايام يعني الخشب الموجود خشب من النوع الجيد والذي يحترق ويصبح جمرة ذو حرارة أكثر واستمرار أكبر .
- أما إشارة الادريسي فأكد مكان مقام أبرهيم الخليل عليه السلام في بورسيبا : " وبكوثى ربا تلال من رماد عالية قد لزق بعضه ببعض ويقال إنه نار النمرود"(12). ومن تحليل النص فتبين أن مقام إبراهيم عليه السلام في برس من الاحجار الملتصقة مع بعضها

النمرود:

ونمرود اختلف في اسمه ونسبه واصله: قال انستاس الكرملي : " والمدن والأبنية المنسوبة إلى نمرود أكثر من أن تحصى. وسب ذلك أن نمرود اشتهر بالعظمة والجبروت فنسب إليه العوام كل مدينة قديمة عظيمة وكل بناء فخم (13)"

الذي يسميه العرب الازدهاق , وأهل اليمن يدعون أن الضحاك منهم ، 1- ذكر بانه : بيوراسب هو الضحاك وأنه أول الفراعنه وكان ملك مصر عندما قدم عليه نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام . (14)

2-أما الفرس فتقول : أنه منهم وتنسبه إليهم, وأنه بيوراسب بن أروندا سب بن... ومنهم من ينسبه غير هذه النسبة ، وزعم أهل الأخبار أنه ملك الأقاليم السبعة ، وأنه كان ساحرا فاجر(15).

3-قال هشام بن الكلبي ملك الضحاك... ألف سنة , ونزل السواد في قرية يقال برس في ناحية طريق الكوفة ,وملك الأرض كلها, وسار بالجور والعسف وبسط يده في القتل وأول من سن الصلب وضرب الدراهم وأول من تغنى وغني. (16).

4- وقيل كان مولد ابراهيم الخليل عليه السلام في عهد النمرود بن كوش (17). وقد أرسله الله إلى قوم النمرود الكافر وقد أجمع الناس على ثلاثه ملوك نمرود وذي القرنين وسليمان بن داود عليه السلام .

4-ويصرح أبن الأثير قائلاً: وقول القائل إن الضحاك الذي ملك الأرض هو نمرود ليس صحيحا **لأن أهل العلم المتقدمين** يذكرون وأن نسب نمرود في النبط معروف أن نسب الضحاك في الفرس مشهور، وإنما استعمل الضحاك النمرود على السواد (18) مدّة نمرود بالسواد أربعمائة سنة ثمّ دخل من نسله بعد هلاكه جيل يقال له نبط بن قعود ملك بعده مائة سنة ، ثمّ كداوص بن نبط ثمانين سنة ، ...وشهد أيّام الضحّاك ، وظنّ النّاس في نمرود..، فلمّا ملك أفريدون وقهر لازدهاق قتل نمرود بن بالش وشرد النبط وقتل فيهم مقتلة عظيمة. (19).

5- وقيل هو : نمرود بن كنعان :وآثار بورسيبا تسمى حاليا قرية برس، وقد اتخذها الإنكليز مركزا لقياس مساحات لواء الحلة سابقا ، ويعزو البعض آثار الرماد القريبة من بورسيبا إلى سقوط نيزك في هذه المنطقة، وقد قام الاوربيون بالإستحواذ عليه ونقله خارج البلاد؛وقد أشار إليه العلامة نعمة الله الجزائري في كتابه (قصص الأنبياء) وتمّت كلمة ربّك بالمعجزة التي أفحمت العقول وأخرست الألسن، حتى قال النمرود مقولته المشهورة:(من يريد أنْ يتّخذ إلهاً، فليتَّخذ إلهاً كإله إبراهيم), وما زالت آثار المحرقة قائمة للعيان إلى يومنا هذا، فترى كتل الآجر الكبيرة المحروقة، وكذلك ترى الزقورة المرتفعة إلى أكثر من أربعين دكَّة(20)؛ فقال نمرود احرقوه ؛ قال شعيب بن الجبائي : " ان الذي قال احرقوه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة" (21)

أصبحت مدينة (بورسيبا) أو (بُرْس) مركزاً دينياً مهماً؛ وعبادة الإله البابلي (نابو) الذي عبده أهل العراق (22)، وعدّوه إله الحكمة والمعرفة، (التجارة والعلم اوالنبوة)وهو ابن مردوخ إله بابل الشهي وذلك لقربها من العاصمة البابلية، فقد بنى حمورابي (1792-1750 ق. م) فيها معبداً سمّاه (إيزبدا)، وكرّسه لعبادة (مردوخ) (الإله الأكبر لبلاد بابل)، وعدَّ الملوك اللاحقون (نابو) إلهاً لـ(إيزيدا) وجعلوه ابناً لـ(مردوخ (أما نمرود، فقد استعبد أهل كوثى وفرض عليهم نفسه ربا، ولضعف ثقافتهم وقلة تفكيرهم اتخذوه مع اصنام لهم أربابا من دون الله،فتوجهوا اليه وإلى أصنامهم بالعبادة، وراحوا يؤدون إليهم الخضوع والخشوع, وصمدت هذة المدينة إلى العهد الاسلامي (23).

- **أراء بعض المنقبين في برس:**

الى الآن لا تزال الحفريات غير المشروعة تساهم في تدمير العديد من المواقع الأثرية(24)

1- سي فيرزيغرز : وهي استاذة علم الأشوريات تقول: ان بورسيبا موقع تاريخي مهم وبفضل موقعه. كانت المدينة تقع على بعد 20 كم فقط جنوب غرب بابل ، عاصمة الإمبراطورية البابلية الجديدة، ازدهرت بورسيبا في عهد الملوك البابليين الجدد وكانت تعتبر المدينة التوأم لبابل. (25) واشارت بقولها : كانت المدينتان متصلتين جيدا ببعضهما البعض عبر الطريق الملكي وقناة بورسيبا(26).

2-اما عن السور فقال: بيكر : محاطة بسور مدينة مستطيل ، امتدت مدينة بورسيبا فوق تلال بيرس نمرود وتل إبراهيم الخليل ووادیهم المباشر(27).

3- وقالت سي فيرزيغرز: كانت بورسيبا مكانا رئيسيا للعبادة. كان تل بيرس نمرود يضم الزقورة ومعبد إيزيدا. كان المعبد مكان عبادة إله المدينة نابو وزوجته نانايا والعديد من الآلهة الصغيرة(28).

4- تم إنشاء هذا الموقع التاريخي الهام وتدميره وإعادة بنائه خلال عدة فترات تشهد النقوش على أعمال الترميم ومشاريع البناء الغامضة للحكام السابقين. على سبيل المثال ، ساهم الملك الأشوري أشور بانيبال (668- 627) ق.م وشقيقه شاماس شومو - أوكين (667-648ق.م) في إصلاحات المعبد (29)تكشف أسطوانة الأساس عن إعادة بناء الزقورة في عهد الملك البابلي الجديد نبوخذ نصر الثاني 604-562 ق.م) (30)

5-كان لكل من البرج والمعبد مراحل بناء متعددة تعود أقدم هياكل المعابد المكتشفة حتى الآن خلال الحريات الأخيرة التي أجرتها جامعة إستروك إلى الفترة الأخمينية (550-330ق.م) وأصغر الهياكل إلى الفترة البارثية 247ق.م- 244م (31)عندما ازدهرت المدن تحت رعاية الملوك أو الحكام ، تم تدميرها أيضا تحت إبهامهم ليس قمع زركسيس للثورات ضده)32(Allinger-Csollich, Heinsch and Kuntner 2010(في عام 484 قبل الميلاد، ولكن حريقا في عام 650 م كان بمثابة نهاية احتلال بيرس نمرود(32).

6-عندما تم اكتشاف بورسيبا من قبل المسافرين والرحاله كشفت حفريات القرن (19) في الموقع عن قطع أثرية قيمة ، ولفت الموقع انتباه الحفارين السريين؛ بين الحملات التي قادها رسام من عام 1879 حتى عام 1882م وحفريات كولديوي في عام 1911م ، ورد أن الحي السكني في تل إبراهيم الخليل مقابل بيرس وتعرض للنهب الكبير (33).

7-أصبحت مئات آلاف الألواح المسروقة من برس متاحة في سوق الآثار بين عامي: (1894 و1900م) عبر تجار الآثار تم شراؤها من قبل المتاحف في جميع أنحاء العالم (34)؛ عندما يمزق اللصوص الألواح المسمارية من التربة ، فإن الطبقة الدقيقة التي تم وضع اللوح فيها والارتباط بالاكتشافات الأخرى (مثل الفخار وعظام) والميزات (مثل حفر التخزين) والهياكل (مثل المنازل)في الموقع تضيع الى الابد **(35)** هذا أمر كارثي لفهم علم الآثار وتاريخ الموقع

8-وقالت الباحثة : إيفلين فاندرستراتن : (تقع العديد من المواقع الأثرية فريسة للصوص في بحثهم عن الآثار القابلة للبيع التي كانت مدينة بورسيبا القديمة أو بيرس نمرود الحالية في وسط العراق واحدة من مناطق الصيد المفضلة للصوص في القرن 19 ؛ وتم اكتشاف معظم المحفوظات الخاصة Borsippean التي يعود تاريخها إلى أوائل 7 حتى القرن قبل الميلاد من خلال الحفريات المشروعة. وبالتالي ، فإن مكان الاكتشاف الدقيق والتكوين الأصلي لهذه المحفوظات يضيعان إلى الأبد و لماذا بورسيبا؟ ما هو خاص بهذا الموقع لدرجة أنه جذب انتباه اللصوص؟ **)(36)**

- **تل إبراهيم الخليل عليه السلام :**

وبالقرب من تل بيرس أو نرس تل ومقام ولادة النبي إبراهيم الخليل (عليه السلام) , وعند زيارتنا للقرية وجدنا عدة تلال في المكان. وأما الذي عاصره الملك الطاغي فيدعى (الضحّاك) وهو المعروف بالنمرود الذي انتصر عليه النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) بالحجج الدامغة،وسرعان ما أمر النمرود بإحراقه النبي ابراهيم (عليه السلام) في المحرقة التي اعدها له مسبقا فنجّاه الله (جلّ جلاله) :

- **مكان ولادة نبي الله ابراهيم الخليل عليه السلام :**

توجد عدة رويات ذكرها أهل السير والتاريخ في تحديد مكان ولادته :1-روى الأزهري عن الإمام علي عليه السلام قائلاً : "من كان سائلًا عن نِسْبَتِنَا فإنَّا نَبَطٌ من كُوثى . و رُوِي عن ابن الأعرابي أنه قال : سألَ رَجُلٌ عَلِيّاً : أَخْبِرنِي يا أمِيرَ المُؤْمِنينَ عن أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فقال : نحنُ قَوْمٌ من كُوثَى . قال ابن الأعرابي : واخْتَلَفَ الناسُ في : نحن من كُوثى . فقال قومٌ : أَرَادَ : كُوثى : السَّوَاد التي وُلِدَ بها إبراهيم "(37).

2- ذكر الطبري في العراق عدة مواضع منها: السوس في الأحواز , بابل , الوركاء, حران. (38).

3-اغلب الرويات التاريخية أكدت على أن مدينة كوثى هي محل ولاد نبي الله إبراهيم عليه السلام , وكوثى في مدينة جبله وكوثى في برس وقال الحموي (ت618ه) : " كوثى - بالعراق كوثيان ، أحدهما : كوثى الطريق والآخر كوثى ربّى وبها مشهد الخليل إبراهيم عليه السلام ، وبها مولده ، وبها طرح في النار" (39).

4- كوثى : مدينة بالعراق الى جنب بابل فيها ولد نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام,وفيها مكان تربية إبراهيم الخليل وفيها رمى النمرود بن كنعان إبراهيم عليه السلام وبها تلول رماد عالية قد لزق بعضه ببعض وهو رماد النمرود(40).

5-كوث : كُوثى من أسماء مكة (41).

6- حران في الشام (42)وحران بناها أخو نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام, وتقع بين الشام والموصل (43).

7-أور الكلدانية (كوثى).(44)

8-الوركاء . ونستنتج قول المؤرخين والبلدانين في ولادة النبي إبراهيم ع في الوركاء أو أور وهذا مستبعد لانه يخالف النص التوراتي وهذه الاماكن تقع غرب نهر الفرات وبابل تقع شرق نهر الفرات قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مُنْذُ الْقِدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. (45)

9-دمشق : (46): ويجب الأشارة الى قرية كوثى التي أشار اليها أبن منظور (47)فهي من قرى بابل وسط العراق (48) وهي موطن أهل البيت عليهم السلام وهي أرض جدهم أبراهيم عليه السلام.

10-أرض شنعار في الكتاب المقدس معناها (سين ار) سهل موج ؛ يتبين من اختلاف الجغرافين والمؤرخيين بان كوثى في أكثر من مكان في العراق لكن ما يهمنا في الدراسة هو كوثى- برس, وبورسيبا هي وبها مشهد ولادة نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام في الحلة الفيحاءعلما بان كوثى كانت تابعة الى الكوفة العاصمة وبرس ونرس ونهرها كان يصب في الكوفة.

الإمام علي عليه السلام أستراح مع جندة في هذا شط نرس ومنبعة في الكوفة وصلى بهم المغرب والعشاء وأستراح به ليلة كاملة .وكوثى أشار اليه الحموي (ت626ه): في معجمه قائلاً:"سمي نهر كوثى بالعراق بكوثى من بني أرفخشد بن سام بن نوح ، عليه السلام ، وهو الذي كراه فنسب إليه ، وهو جد إبراهيم ، عليه السلام ، أبو أمه بونا بنت كرنبا بن كوثى ، وهو أول نهر أخرج بالعراق من الفرات"(49)

11- ذكر ابن بطوطة ان ولادة ابراهيم الخليل عليه السلام في: "ببرص" برس. قائلاً: "وقد رأيت ببلاد العراق قرية تعرف بِبُرْص "بضم الباء الموحدة وآخرها صاد مهمل"، ما بين الحلة وبغداد يقال: أن إبراهيم عليه السلام كان بها وهي بمقربة من بلد ذي الكفل عليه السلام وبها قبره "(50)"

- **تاريخ قرية نرس:**

برسّ : القطنُ ، أوْ شبيهٍ بهِ ، أوْ قطنِ البرديِ ، وحذاقةُ الدليلِ ، وقريةُ بينَ الكوفةِ والحلةِ ونرسْ : اسمُ نهرِ بينَ الحلةِ والكوفةِ وهوَ نهرُ حفرهِ نرسي بنْ بهرامْ بنْ بهرامْ بنْ بهرامْ ، مأخذهُ منْ الفراتِ ، عليهِ عدةُ قرى ، منهُ عبدِ اللهْ بنْ إدريسْ النرسي ، شيخٌ لأبي العباسْ السراجِ ، وأبو الغنائمِ محمدْ بنْ علي بنْ ميمونْ النرسي ، منْ شيوخِ أبي الفتحْ نصرَ بنْ إبراهيمْ المقدسي , ونرسيانِ أيضا : اسمُ ناحيةٍ بالعراقِ ، لها ذكرَ في الفتوحِ (ووردذكرْ نرسُ باسمِ ناحيةِ نرسُ وتابعةٌ لها عددٍ منْ القرى منها قريةَ الحقانيةِ بقولِ محمدْ الحموي في كتابهِ أنيسْ النفوسِ (فارسي) : " الحقانيةُ منْ ناحيةٍ نرسُ وجامعينَ[51]

نرس في العهد الإسلامي :ورد ذكرها في الحملات الاولى للخلاص من الفرس في العراق في عهد الخليفة الاول أرسل (سعد بن ابي وقاص) الى بابل أياما ثم قدم إلى كوثى , واتى المكان الذي حبس فية إبراهيم عليه السلام "(52).

أقبل بسطام دهقان برس، فصالح زهرة، وعقد للمسلمين الجسور، وأخبرهم بمن اجتمع ببابل من الفرس، فأرسل زهرة إلى سعد يعرّفه بذلك، فقدم سعد إلى برس، وسيّر زهرة فى المقدّمة، وأتبعه عبد الله وشرحبيل وهاشما، فنزلوا على الفيرزان ببابل، واقتتلوا، وانهزم الفرس(53).

وفي عهد الإمام علي عليه السلام استراح هو وجيشه على مقربة من منبع نهر نرس في مسيره الى صفين وبعد اجتيازه دي (أبو موسى) وصل إلى ساحل شط نرس ,بين حمام أبو بردة وحمام أبن عمر ,وأقام صلاة المغرب والعشاء عسكر بجيشة إلى وقت الصباح ثم أكمل مسيره(54).

فرض الإمام علي عليه السلام على أهل برس (نرس) جزية تدفع سنويًا : "ألزم أهل أجمة برس أربعة آلاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا في قطعة أديم"(55) يعني كانوا على دين غير الدين الإسلامي .

العهد الاموي والعباسي :وأراء المؤرخين وأصحاب المعاجم في نرس وسبب أندراس أسمها وتصحيفه أما سياسيا أو اقتصاديا أودينيا أوأجتماعياُ, والنرسي نهر بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات ، وعليه عدة قرى ، نسب إليه جماعة من المحدثين بالكوفة وقيل : هي قرية من قرى الكوفة تنسب إليها الثياب النرسية(56)فيقول الجواليقي النرس قرية في سواد العراق يحمل منها الثياب النرسية كما ذكرت الثياب الكسكرية(57)؛ علما ان قرية نرس ورد ذكرها في القرون الاولى لنهضة الحلة وحوزتها العلمية في القرن السابع الهجري , على لسان المؤرخ حمد الله مستوفى730ه ، في كتابه تاريخ گزيده وهو فارسي قائلا: " أزر ابو إبراهيم كان وزير النمرود المنجمون أخبروا النمرود بولادة نبياً وهلاكه على يده ولذلك قتل كل مولود ذكر حتى ولد ابراهيم عليه السلام وكانت أمه تخفيفة في غار خوفاً من نمرود ويقال أن ذلك المقام كان في نرس..وحاليا هي مدرسة عرفانية (خانقاه) تجمع بين المسجد والمدرسة وانا زرت شخصياً ذلك المكان وخرج إبراهيم عليه السلام من ذلك الغار بعمر 7سنوات .." (58) وورد على لسان الوزير الباقطاني وزير **بني العباس** في القرن الثالث الهجري عندما منُع الشيعة من زيارة الامام الحسين والكاظم عليه السلام وحذرهم الوزير من الخليفة خوفاً عليهم

من العقوبة (59) أما تسمية نهر نرس باسم الملك الساساني « نرسي بن بهرام » الذي ملك في سنة 292 م وهو الذي حفره(60)

في القرن السابع والثامن الهجري :

ورد ذكرها حادثة في مقام النبي إبراهيم الخليل عليه السلام سنة 744ه وهي : " كان رجل من أصحاب السلاطين يسمّى المعمّر بن شمس المعروف مذوّر ، فضمن القرية المعروفة بـ برس ؛ وقف العلويّين ، وكان له نائب يقال له : ابن الخطيب ، وغلام يتولّى نفقاته يدعى : عثمان ، وكان ابن الخطيب من أهل الصلاح و الإيمان بالضدّ من عثمان ، وكانا دائما يتجادلان, فاتفق أنّهما حضرا في مقام إبراهيم الخليل بمحضر جماعة من الرعيّة والقوّام ، فقال ابن الخطيب لعثمان يا عثمان الآن اتّضح الحقّ واستبان ، أنا أكتب على يدي من أتولاّه ؛ وهم عليّ والحسن والحسين : ، واكتب أنت من تتولاّه ؛ وهم أبو بكر وعمر وعثمان ، ثمّ تشدّ يدي ويدك بسير ، وتوقد نار شديدة ، وتدخل يدي ويدك ، فمن أحرقت يده [بالنار] كان على الباطل ، ومن سلمت يده كان على الحقّ. فنكل عثمان وأبى أن يفعل ، فأخذ الحاضرون بالعياط عليه وكانت أمّ عثمان مشرفة عليهم تسمع حديثهم ، ..ومضوا بها إلى الحلّة ، وشاع خبرها .. فأحضروا لها الأطبّاء من بغداد والحلّة فلم يقدروا لها على شيء, فقالت نسوة مؤمنات كنّ أخدانها : إنّ الذي أعماك هو القائم ، فإن تشيّعت وتولّيت وتبرّأت ضمنّا لك العافية [على الله تعالى] ، وبدون هذا لا يمكن الخلاص ؛ فأذعنت لذلك ورضيت به, فلمّا كانت ليلة الجمعة جئن بها حتّى ادخلت القبّة الشريفة في مقام الإمام صاحب الزمان عليهالسلام وبتن بأجمعهنّ في باب القبّة, .. وقد ذهب العمى عن بصرها ¨ فسررن بذلك وحمدن الله على حسن العافية وقلن لها : كيف كان ذلك؟ فقالت : إنّكنّ لمّا جعلتنني في القبّة وخرجتنّ عنّي أحسست بيد قد وضعت على وجهي ، وقائل يقول لي : اخرجي فقد عافاك الله ، فانكشف العمى عنّي ، ورأيت القبّة قد امتلأت نورا ، ورأيت رجلا [61]

ومن تحليل النص تبين أن للبرس :

1- كانت مدينة مشهورة عند أهل العلم والحكام .

2- كانت أراضي قرية برس زراعية مثمرة بها خيرات كثيرة لان الذي يضمن أرضًا زاعية سنويا أو موسميا لابد من زراعتها والاستفادة منها لكن لم تحدد المزروعات بشكل واضح ؛ وعندما تصفحنا كتب المؤرخين وجدنها تشتهر بالتمر النرسي المعروف .

3-تبين من خلال النص أعلاه أن الأراضي كبيرة جدا لانها أضافة الى ألاراضي الزراعية وقف للعلويين وكان عليها أبن الخطيب مسؤول الاراضي من قبل (المذور) ولديه مسؤول نفقات أشبة ما يكون بيومنا مدير حسابات أسمه (عثمان).

4-يبين النص التاريخي بعلاقات كبيرة بين الحلة وقرية برس .

واشار المجمع العلمي العراقي في تحقيق كتاب كشف الغمة, في معرفة الائمة (ع) للاربلي في الهامش بان نرس هي برس(62).

المبحث الثاني

آراء العلماء وأصحاب المعاجم اللغوية:

1-نعيم ابن حماد : (229ه) أشار في كتابه الفتن : " يخرج الدجال من كوثى ...تعرفون أرضا قبلكم يقال لها كوثى كثيرة السباخ قلت نعم قال منها يخرج الدجال"(63)

2-قال سهراب (ت334ه): في كتابه: عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة (فارسى) : " من نهر سورى الاسفل ينفصل نهر أخر ويسمى بنهر نرس ومنبعه من جوار جامع قديم (الحلة القديمة)ويمر من مناطق العرب (المعدان) والاراضي الزراعية , ويتشعب منه أنهر تسقي اراضي الكوفة ومن ثم يمر بالحارثية وحمام عمر ويعبر جسر قامغان وبعد ست فراسخ ،يصل الى مصب نهر نرس ومن مصب النهر الى حمام عمر مسافة ست فراسخ بعد ذلك هذا يصيب في نهر (بداة)في اطراف الكوفة والذي يجري في شرق الفرات (64).

وجرف نهر نرس أقام فية الإمام علي عليه السلام في مسيره الى صفين وبعد أجتيازة دي (أبو موسى) وصل إلى ساحل شط نرس ,بين حمام أبو بردة وحمام أبن عمر ,وأقام صلاة المغرب والعشاء عسكر بجيشة إلى وقت الصباح ثم أكمل مسيره(65).

3- وقال محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(321ه) : "والنَّرْس لا أعرف له أصلًا في اللغة ، إلا أن العرب قد سمّت نارِسة ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً محضا "(66).

4-أما أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370): " نرس : في سَواد العراق قريةٌ يقال لها : نَرْسٌ ، ويُحْمل منها الثِّياب النَّرْسيّة . ونِرْسيان : ضَرْبٌ من التَّمْر أجوده يكون بالكوفة ، وليس واحد منها عربيّاً . وأهل العراق يَضْربون الزبدَ بالنِّرْسيانِ مَثَلًا لما يستطاب . و في حديث عثمان : « وأجررت المرسون رَسَنَه » . المرسون : الذي جُعل عليه الرسن . يقال : رسنت الدابة وأرسنته ؛ تريد خلّيته وأهملته يرعى كيف شاء . أخبر عن مسامحته وسماحة أخلاقه ، وتركه التضييق على أصحابه . أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال : ثمرة نرسيانة بكسر النون ؛ والجميع نرسيان"(67).

5- وقال الصاحب بن عباد(ت385ه): " نرْسٌ : مَوْضِعٌ . ونارِسَة : من أسْمَاءِ العَرَب . والثَّوْبُ النَّرْسِيُّ : ضَرْبٌ من الثِّياب"(68).

6-وصرح الخطابي(ت388ه) قائلاً : " أما كوثى العراق فهي قرية ولد بها إبراهيم عليه السلام يقال لها : كوثى ربى... "(69).ويقصد بورسيبا.

7- ابن سيده(458ه) أشار بقوله : " نرس النِّرْسِيانُ : ضَربٌ من التَّمْرِ ، واحدتُه نِرْسِيَانَةٌ ، وجعلهُ ابْن قُتَيبَةَ صِفَةً أو بَدلًا فقال : تَمْرةٌ نِرْسِيانَة" (70).

8 -وأما **الحازمي (ت584ه):** فقد فرق بين القريتين نرس وبرس : قائلاً: نرس ، وبرس: أما الأوّل : بفتح النون وسكون الراء : نهر كبير من أنهار الفرات قرب الكوفة وأما الثّاني : - بضمّ الباء - : صقع ببابل ، به آثار بخت نصر ، وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس يقصد للنظر إليه(71).

9-ناصر الدين المطرزي (ت610): " نرس : (النِّرْسِيَانُ) بكسر النون : ضرْب من التمر ، عن الأزهري عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مَثَل : « أطيبُ من الزُّبْد بالنِّرْسِيان » . ويُقال : تمرةٌ نِرْسِيانيّة " (72).

10-ياقوت الحموي (610ه): أشار قائلاً : نَرْسٌ : مَوْضِعٌ , ونارِسَة : من أسْمَاءِ العَرَب . والنَّوْبُ النَّرْسِيُّ : ضَرْبٌ من الثِّياب , ونرس هو نهر حفرة النرسي بن بهرام بن منبعة نهر الفرات ويوجد على ضفتية عدة قرى ويقال ايضا نارس من قرى بابل كان يسكنها الضحاك بيورسيب وسمي هذا النهر باسم القرية (73).

11- ابن الأثير (630ه) : " نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ينسب إليه جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين منهم العباس بن الوليد النرسي يروي عن يزيد بن زريع وغيره روى عنه أبو حفص عمر بن محمد البجيري وغيره وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي سمع الشريف أبا عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ومحمد بن إسحاق بن فدويه وغيرهما روى عنه أبو بكر السمعاني والد أبي سعد وجماعة كثيرة وكان متقنا ثقة وتوفي سنة سبع وخمسمائة وأما أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي المصري فإنما قيل له النرسي لان جده نصرا كان النبط إذا أرادوا أن يقولوا نصر قالوا نرس فبقي عليه يروي عن مالك وحماد بن سلمة وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان ثقة صدوقا مات بالبصرة سنة سبع وثلاثين ومائتين" (74).

12- أما ابن منظور(ت711ه) فقال : " وأَهل العراق يضربون الزبد بالنِّرْسِيان مثلاً لما يُسْتطاب" (75) .

13- ابن عبد الحق (ت739ه) : " وكوثى بالعراق موضعين :كوثى الطريق وكوثى ربّا بها مشهد إبراهيم عليه السلام وهما قريتنان وبينهما تلول من رماد يقال إنها رماد النار التي أوقدها نمروذلإحراقه"(76) .

14- أما الفيروز آبادي (ت817ه) قال : نرس : بالعراق منها الثياب النرسية ، وسموا : نارسة والنرسيان ، بالكسر : من أجود انواع التمر. (77) .

15- وقال العلامة البلاغي : " في نواحي بابل مدينة بورسيبا التي تسمى برس ...معناها في اللغة الاشورية (برج اللغات)" (78)

أبرز علماء برس أو نرس في العهد الإسلامي :

نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ينسب إليه جماعة من مشاهير العلماء وقال الاستربادي: في هامش كتابه نهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: " برسي: النرسي : قرية بالعراق ومنها الثياب النرسيّة "(79)؛ من خلا بحثنا المتواصل عن العلماء الذين ينتمون الى هذه القرية وجدنا عدة علماء ومن ابرزهم الذين تسموا باسم النرسي أو برس سواءًسكنها أولم يسكنها أو لقب أجداده السابقين الذين انتمو اليها منهم:

1-عبد الرحمن بن شيرون بن اسفنديار، أبو مسلم المروزي، صاحب الدولة العباسية قد تتوزع فى أمر أبى مسلم (80)، فمن الناس من رأى أنّه من العرب ، و منهم من رأى أنّه كان عبدا فاعتق و كان من اهل النرس و الجامعين من قرية يقال لها : خطرنيّه و إليها تضاف الثياب النرسيّة المعروفة بالخطرنى ، و ذلك من أعمال الكوفة و سوادها و كان قهرمانا لادريس بن معقل العجلى ، ثمّ آل امره و تمّت به الأقدار إلى أن اتّصل بمحمّد بن على ، ثم بإبراهيم بن محمّد الإمام فانفذه إبراهيم و كان من أهل النرس و الجامعين من قرية يقال لها : خطرنيّه و إليها يضاف الثياب النّرسيّة المعروف بالخطرنىّ و ذلك من أعمال الكوفة و سوادها ويؤكد الكاتب مير لوحى: ان ابو مسلم من أهل نرس (81)

2-الشيخ عبد الله بن الحسن البرسي: أشار اليه ياقوت الحموي قائلاً: " كان من أجلة الكتاب وعظمائهم ، ولي ديوان بادوريا في أيام المعتضد وغيره ، وعاش إلى صدر أيام المقتدر ، ولا أدري هل أدرك غيره من الخلفاء أم لا"[82].

3- عبَّاسٌ النَّرْسِيُّ: ت507ه: (83).هو العباس بن الوليد النرسي ,عباس بالباء الموحدة والسين المهملة ابن الوليد بن نصر الباهلي البصري النرسي بفتح النون وسكون الراء وبالسين المهملة ، وقال الكلاباذي : نرس لقب جدهم كان اسمه نصراً فقال له بعض النبط : نرس ، بدل نصر فبقي لقباً عليه فنسب ولده إليه ، وقيل : نهر من أنهار الفرات بالعراق يقال له نهر النرس تضاف إليه الثياب النرسية ، وهو يروي عن يزيد بن زريع مصغر زرع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[84].

4- أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي المصري: ت237ه:

قيل له النرسي لان جده نصرا كان النبط إذا أرادوا أن يقولوا نصر قالوا نرس فبقي عليه يروي عن مالك وحماد بن سلمة وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان ثقة صدوقا مات بالبصرة سنة سبع وثلاثين ومائتين[85].

5-**وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي:**

مات قبل أبي الفضل الأرموي , وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن النرسي الضرير وتعقبه ابن ناصر الدين فبين أن الذهبي توهم في اسم جد الأب حين سماه « هبة الله » ، وإنما هو « إبراهيم بن علي النرسي (86).

6-**عبيد الله صاحب النرسي(87).**

7-**أبي الغنائم النرسي.**

8- **أبى الغنائم (ت 445 ه)** (88)محمد بن علي بن ميمون النرسي الحافظ الكوفي(ت 255ه). (89).قد أقرّ به أيضا جماعة من منصفي أهل السنّة فقد روى أبو الفرج ابن الجوزي - وهو تيمي متعصّب ,توفّي أبو الغنائم هذا في سنة عشر وخمس مائة وكان محدّثا من أهل الكوفة ثقة حافظا وكان من قوّام الليل(90).

9- **محمد بن صالح بن الوليد النرسي(91).**

10- علي بن عبد الله النرسي(92).

13- محمّد بن السّريّ المعروف بابن النّرسيّ :قال الشّيخ ابن عليان الخازن : وجد بخطّ محمّد بن السّريّ المعروف بابن النّرسيّ : كانت زيارة عضد الدّولة للمشهدين الشّريفين المقدّسين المنوّرين الغرويّ والحائريّ في شهر جمادى الأولى من سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، وزار مشهد الحسين عليه السّلام لبضع بقين من جمادى وتصدّق وأعطى النّاس على اختلاف طبقاتهم ...، وفرّق على المجاورين خمسمائة ألف درهم وعلى القرّاء والفقهاء ثلاثة آلاف درهم(93).

14- أبا الحسين النرسي(94).

15- **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ النَّرْسِيِّ. (95).**

16- **عبد الله بن إدريس النرسي أبو محمد(96).**

17- أبو نصر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حسنون النرسي(97).

18- عبد الله بن أحمد النَّرْسي (ت237)(98).

19- محمد بن الحسن (أبو الحسين صاحب النرسي) (294 ه). (99).

20- أبو نصر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حسنون النرسي (100)

21-.الحسن بن أحمد بن فهد النرسي. (101)

22- **النرسي**: أحمد بن عبيد بن إدريس الضبي (ت280ه): مولاهم البغدادي الإمام المحدث ، الثقة أبو بكر (102)

23- إبراهيم بن أبي داود النرسي(103).

24- عبيد الله بن الحسن النرسي وآل النرسي : كان عبيد الله وأخوته يتقلّدون عدّة نواح من سقي الفرات ، وكان عبيد الله في السنة 282 عاملا على السيب الأعلى ، وكان أبو العبّاس بن الفرات على ديوان الخراج ، يخلفه عليه أخوه أبو الحسن ، وكانا يستقصيان على آل النرسي استقصاء غليظا ، فخاصموهما ، وصاحبوا أعداءهما ، وسعوا عليهما عند الوزير عبيد الله بن سليمان (ت288ه)، وزير المعتضد ، ولكنهما انتصرا عليهم .(104).

25- أبو الفرج أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، الفقيه المعروف بابن النرسي. (105).

26- وأبو نصر بن حسنويه النرسي(106).

27-كاتب النرسي وكان النرسىّ عاملا كاتبا فهما بالحساب(107).

27- وأحمد بن محمد بن حسنون النرسي (108).

28- محمد بن عمر القاسم النرسي(109).

29- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر بن القاسم النرسي(110).

30- عبد الوهاب بن هبة الله النرسي(111).

31- أبو علي الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم بن النرسي العديسي البزار ت:438ه. (112).

32-أبو الحسين محمد بن أبي نصر بن النرسي(113).

33-أبو القاسم أيضا وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي محتسب بغداد(114).

34- بن عبد الباقي بن أحمد بن علي ابن النّرسيّ ، أبو الفتح بن أبي البركات (115)

35- **عبد الرحمن المحدّث بن محمّد بن عبد الرحمن** ، فولده أبو طالب محمّد ، أقطعه معزّالدولة ابن بوية الروحا بسورا ، وله أولاد : علي ، وناصر . والحسين ، ويكنّى أبا عبدالله ، ويلقّب (البرسي) نسبة إلى نرس ، قرية من سواد الحلّة ابن عبد الرحمن بن القاسم ، وأعقب بالكوفة ونصيبين والدينور(116).

36- **عبد الله بن إدريس النرسي. (117).**

37-أحمد بن عبيد الله النرسي(118).

38- زيد النرسي (119): بالنون المفتوحة ، والراء ، والسين المهملتين (120)

أحد أصحابة الإمام الصادق والكاظم (عليهما السلام أحد أصحاب الأصول كوفي صحيح المذهب. (121)أصل زيد النرسي الكوفي صحيح المذهب من أصحاب الصادق والكاظم (ع) (122).

أحد أصحاب الأصول كوفي صحيح المذهب منسوب إلى (نرس) بفتح الموحدة الفوقانية وإسكان الراء المهملة : قرية من قرى الكوفة ، تنسب إليها الثياب النرسية أو نهر من أنهارها عليه عدة من القرى - كما قاله السمعاني في كتاب الأنساب - قال : " ونسب إليها (123).نَرْسُ ، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ

وقال الزبيدي : "النُّونُ والرّاءُ لا تَأْتَلِفَان ، وقد يكونُ بينَهما دَخيلٌ . والنِّرْسِيَانُ ، بالكَسْرِ : مِن أَجْوَدِ التَّمْرِ بالكُوفَةِ(124).

39- **مات عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى**: يقال له النرسي لقب لجدهم لقيته النبط وكان يسمى نصر فقالوا نرس البصري سنة سبع وثلاثين ومائتين بالبصرة في جمادى الآخرة . (125) .

40-**الحسن بن عليّ بن فضّال** : روي "بينا أنا بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله ، إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل ، عليه قميص نَرْسِيّ ورداء نرسيّ ، وفي رجليه نعل مخصّر ، فسلَّم على أبي فقام إليه فرحّب به وبَجّله ، فلمّا أن مضى يريد ابن أبي عمير ، قلت : مَن هذا الشيخ ؟ قال : هذا الحسن بن عليّ بن فضّال . قلت : هذا ذاك العابد الفاضل ؟ قال : هو ذاك"(126)

41-محمد بن عمر النرسي(127)

42 -رجب البرسي (733 – 813 هـ / 1333 – 1411 م: الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلي المعروف بالحافظ كان حياً سنة ٨١٣ ه ,لقب بالحافظ كان من الأدباء المعروفين، أبدع في العلوم الخطابية.(والعقلية والفقهية، كذلك له إلمام ومعرفة بعلم أسرار الحروف والأعداد، كتب قال عنه الخوانساري : إنه صوفي المزاج، محدث بارع، له مؤلفات عديدة منها (مشارق الأنوار). [128] وقد نقل (الكفعمي) عنه قوله: له باع طويل في ذكر علي المرتضى أمير المؤمنين (ع) في المدح والزيارة والدعاء غاية في الحسن والإبداع والفصاحة(129) كذلك ذكره ....:إنه كان مُحدِّثاً جزلاً وأديباً وشاعراً، له مؤلف أسماه (مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين. [130]ومن شعره في مدح أمير المؤمنين علي (ع): إنَّ حبي لعلي المرتضى عين الكمال وهو زادي في معادي ومعاذي في مآلي وبه اكملت ديني وبه ختم مقالي.

النتـــائـــــج

1. ارض مدينة بابل ممتدة الى بورسيبا والى حدود الكوفة .
2. تبين من خلا ل البحث أن لنرس دور كبير من الجانب العلمي والثقافي في التاريخ القديم والاسلامي ببروز الكثير من العلماء التابعين للمدينة بكافة العلوم .
3. تبين من خلا ل البحث بوجود مكان للنسج الاقمشة الجيدة وتميزها عن باقي المدن في العصر الاسلامي وخاصة في العصر العباسي (الملابس النرسية).
4. اما الجانب الزراعي فكان لنرس دور كبير في هذا الجانب واشتهرت بتمورها النرسية في العراق .
5. اشتهرت بماءوها العذب .
6. كان لبرس ونرس –بورسيبا دور كبير في الحياة الاقتصادية والدينية والعسكرية .

7. أما تل إبراهيم الخليل الذي يعتقد أنه كان يضم الحي السكني في المدينة .
8. أما الناحية الامنية كانت مؤمنة في العصر الاسلامي والقديم أما حاليا عدم وجود الحماية الكافية للتلال وللمدينة برس .
9. يجب التنسيق بين الجامعات والآثار للتنقيب عن الاثار الموجود في التلال .
10. جمع الطابوق المنقوش المتراكم في الاراضي والتلال الاثرية وعمل بنايات تحاكي الاثار القديمة .
11. تراكم النفايات في المناطق المحيطة بالموقع الأثري(برس) بدأ يؤثر على المناظر الطبيعية من الناحية الجمالية .
12. يجب أن تكون هناك حاجة فعلية إلى أقامة برامج تعليمية وتوعية مجتمعية وشراكات مستدامة بين الكيانات المحلية والإقليمية والوطنية لضمان حماية الموقع وتنشيطه عالميا.
13. عدم حماية المدينة بشكل كامل ووجود العديد من الطابووق المنقوش في الاراضي والتلال .
14. ويجب أن تكون لبورسيبا حماية قانونية متمثلة من حيث الحماية (الاقليمية والدولية والمحلية) وحماية ادارية المتمثلة بتنظيم الكيان الاداري وغيره وأخيرا الحماية التقنية .
15. نرس الجبل: يُستخدم للإشارة إلى الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الجبلية، وقد يكون مرتبطًا بالشجاعة والقوة.
16. نرس هي برس لكن صحفت .

الهوامش:

([1])السويدي البغدادي,سبائك الذهب , 17.
([2])مهنا رباط , جغرافية مدينة النهرين, 3: 67
([3]). طة باقر , دليل تاريخي على مواطن الاثار في العراق ,17-22؛ بشير فرنسيس و كوركيكيس عواد, أصول وأسماء الأمكنة في العراق , مجلة سومر , مجلد 8,ج1, 1952,بغداد.
([4])1:41
([5])الفراهيدي :العين 4-204.
([6])الفتوح 269.
([7])الكراجي (ت ٩٨٦ه),كتاب مجمع بحار الأنوار, 1: 163.
([8]) المنتظم , الامم والملوك , ج4ص304؛ الطبري , تاريخ الطبري , 115-116؛ وقال : مَّا فَرَغَ سَعْدٌ مِنْ أَمْرِ الْقَادِسِيَّةِ أَقَامَ بِهَا بَعْدَ الْفَتْحِ شَهْرَيْنِ، وَكَاتَبَ عُمَرَ فِيمَا يَفْعَلُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ، وَأَنْ يُخَلِّفَ النِّسَاءَ وَالْعِيَالَ بِالْعَتِيقِ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهُمْ جُنْدًا كَثِيفًا وَأَنْ يُشْرِكَهُمْ فِي كُلِّ مَغْنَمٍ مَا دَامُوا يَخْلُفُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي عِيَالَاتِهِمْ. فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَسَارَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ لِأَيَّامٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ، وَكُلُّ النَّاسِ مُؤَدٍّ مُذْ نَقَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي عَسْكَرِ الْفُرْسِ. فَلَمَّا وَصَلَتْ مُقَدَّمَةُ الْمُسْلِمِينَ بُرْسَ وَعَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ وَزُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ وَشُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ لَقِيَهُمْ بِهَا بَصْبُهْرَا " الكامل : 2:334. .
([9]) النويري , الارب:19: 220.
([10])بحار الانوار , 12:36.
([11]) تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل, 3:329-230
([12]) نزهة المشتاق في أختراق الافاق , 2:671
([13])مجلةالعرب ,9:297
([14])ابن الاثير, الكامل , 1:68
([15])الفردوسي: الشاهنامة، 10

([16])ابن الأثير, الكامل ,68:1.
([17])المجلسي , بحار الانوار , 12:29.
([18])الكامل ,103:1.
([19])ابن الأثير, الكامل ,1: ١٣٣.
([20]) الجزائري , قصص الانبياء ,122.
([21])شهاب الدين الألوسي , تفسير الألوسي , روح المعاني , 4:204.
([22])عبد العزيز صالح , الشرق الادنى القديم في مصر والعراق ,1:538.
([23])مهنا رباط , جغرافية مدينتي سورا وكربلاء, 4: 44.
-[24](*Evelien Vanderstraeten, Published on 29 November 2018.*
- [25]((Waerzeggers 2010, 5-9
- [26]((Waerzeggers 2010_4

([27])(بيكر (919.2012)
- [28](Waerzeggers 2010)20-32(

([29])بيكر, 916.
([30])بيكر 2012 ص919؛ - Allinger-Csollic1991
- [31]33-2010) (Allinger-Csollich1991, Heinsch,2012,240-250 and Kuntner
- [32] (Allinger-Csollich, Heinsch and Kuntner 2010, 32).
-[33]) ،(344-345 , Waerzeggers 2005(
- [34])(344 , Waerzeggers 2005(
- [35]((*Renfrew and Bahn 2016* ،*49-52).*
The Hunt for Cuneiform Tablets: 19th Century Illicit Digs at Borsippa,Evelien Vanderstraeten,2018
([37])أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370ه), تهذيب اللغة,10:185
([38])تاريخ الطبري , 163/1.
([39])معجم البلدان , 487/4؛ ابن قتيبة الدينوري, المعارف , 187.
([40])الحميري (ت900ه), الروض المعطار, 503/1.
([41])ابن منظور , لسان العرب , 2:181.
([42])تاريخ الطبري , 163/1.
([43])الزبيدي , تارج العروس, 266/6.
([44])حرز الدين , مراقد المعارف , 1:25
([45])24:2
([46])ينظر : الحموي , معجم البلدان , 465/2.
([47])ابن منظور , لسان العرب ,2:181.
([48])مهران, دراسات في تاريخ العراق القديم , 446/1.
([49]) ٤ : ٤٨٧.
([50])الرحلة ,1 : 76.
([51]).75
([52]) المنتظم , الامم والملوك , ج4ص304؛ الطبري , تاريخ الطبري , 115-116؛ وقال : مَّا فَرَغَ سَعْدٌ مِنْ أَمْرِ الْقَادِسِيَّةِ أَقَامَ بِهَا بَعْدَ الْفَتْحِ شَهْرَيْنِ، وَكَاتَبَ عُمَرَ فِيمَا يَفْعَلُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ، وَأَنْ يُخَلِّفَ النِّسَاءَ وَالْعِيَالَ بِالْعَتِيقِ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهُمْ جُنْدًا كَثِيفًا وَأَنْ يُشْرِكَهُمْ فِي كُلِّ مَغْنَمٍ مَا دَامُوا يَحْفَظُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي عِيَالَاتِهِمْ. فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَسَارَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ لِأَيَّامٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ، وَكُلُّ النَّاسِ مُؤَدٍّ مُذْ نَقَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي عَسْكَرِ الْفُرْسِ. فَلَمَّا وَصَلَتْ مُقَدَّمَةُ الْمُسْلِمِينَ بُرْسَ وَعَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ وَزُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ وَشُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ لَقِيَهُمْ بِهَا بَصْبُهْرَا " الكامل : 2:334.
([53]) ابن الاثير :الكامل , 2: 506
([54])منقري بن مزاحم ,واقة صفين , تحقيق عبد السلام هارون , بيروت دار الجيل , , 1990م, 134؛ابن أعثم الكوفي , الفتوح , 2 /552.
([55])البلاذري , الفتوح , 269.
([56])ابن منظور ,لسان العرب، ، 6: ٢٣٠؛ الفيروز آبادي, القاموس المحيط, 2: ٢٥٤.
قال ياقوت الحموي : نرس بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره سين مهملة ، وهو نهر حفره نرسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات ، عليه عدة قرى قد نسب اليه قوم والثياب النرسية منه . وقيل نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل وهذا النهر منسوب إليها ويسمى بها - معجم البلدان 5 / 280.
([57])المنسوجات والألبسة العربية في العهود الإسلامية الأولى، صالح أحمد العلي، ٩١
([58]).57
([59])الجيلاني, رفيع الدين محمد بن محمد مؤمن, الذريعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي)، 2: ١٧٨.

([60])كوركيس عواد ,الذخائر الشرقية، 1: ٢٥٣.
([61])النيلي النجفي ,السّلطان المفرّج عن أهل الإيمان 1 : 42
([62]).163/4
([63])الفتن، نعيم بن حماد المروزي، ٣٢٤.
([64])عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة (فارسى)، سهراب (مترجم : حسين قره چانلو)، 203.
([65])منقري بن مزاحم ,واقة صفين , تحقيق عبد السلام هارون , بيروت دار الجيل , , 1990م, 134؛ابن أعثم الكوفي , الفتوح , 2 /552.
([66])جمهرة اللغة، 2 : ٩٨.
([67])تهذيب اللغة، 12: ٢٧٦.
([68])المحيط في اللغة، 8:306.
([69])الخطابي , غريب القران ,3:72.
([70])المحكم والمحيط الأعظم، ٨:476.
([71])الاماكن,389.
([72])- المغرب في ترتيب المعرب، ٢ : ٢٩٦
(73)معجم البلدان، 1: ٣٨٤
(74)اللباب في تهذيب الأنساب، ٣ : ٣٠٦.
(75)لسان العرب، 6 :٢٣٠.
(76) صفي الدين البغدادي ,مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ,1185/1.
(77):القاموس المحيط، 1: ٢٥٤؛الزبيدي , تاج العروس , 416/1.
([78])محمد جواد , الرحلة المدرسية والمدرسة السيارة في نهج الهدى , 1:32.
([79])4:111
([80])أنيس المؤمنين (فارسي)، محمد بن اسحاق بن محمد الحموي، ١٧٤. "اختلاف بسيار است ؛ امّا آنچه نزد اصحاب ما اماميّه به صحّت رسيده ، آن است كه مولد او قريهء « خطرنيه » بوده ، از ناحيهء نرس و جامعين كه از نواحى كوفه بود"
([81])كفاية المهتدي في معرفة المهدي (ع) (فارسي)، ٢٦٢- ٣٦٢.
([82])معجم البلدان , 1\334.
([83])سعيد بن منصور, سنن سعيد بن منصور ، ٢:٢٤٤.
([84])العيني ,عمدة القاري، 24: ١٩٧؛ الصاحب بن عباد , المحيط في اللغة ,8: ٣٠٦.
([85])ابن الاثير , اللباب , 3: 306.
([86]) توضيح المشتبه 9 / 64؛ الذهبي , تاريخ الإسلام, 12 / 515.
([87])تاريخ ابن معين ، الدوري، يحيى بن معين،2: ٢٨٥
([88])السمعاني , الانساب , 181/1.
([89])التاريخ الكبير، البخاري، 1:2
([90])المنتظم , 189/9.
([91])الإيضاح، الفضل بن شاذان الأزدي، ١٢٥
([92])(البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر)، أنساب الأشراف، ٢٧٧.
([93])إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي, الغارات (فارسى)، (مترجم : عطاردى)، ٢: ٤٩٧.
([94])ابن أبي شيبة محمد بن عثمان, كتاب العرش، ، ٣٦.
([95])السنة, أحمد بن محمد الخلال البغدادي الحنبلي،1: ٢٢١.
([96])الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، ٥: ١٠.
([97])مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي الرزاز، ١٠٨.
([98])المسعودي ,مروج الذهب ومعادن الجوهر,4: ٤٥.
([99])يزيد بن محمد الأزدي , تاريخ الموصل، 2: ٣٣٢
([100])محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي الرزاز ,مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، ١٠٨
([101])الطبراني، المعجم الأوسط، 3: ٣٧٤.
([102])الذهبي , سير أعلام النبلاء ,241/13.
([103])الجرجاني عبد الله بن عدي, الكامل، 7: ١٤٥.
([104])القاضي التنوخي ,الفرج بعد الشدة، ٤٦؛ الوزراء 183 ، 184 ، 194-191.
([105])القاضي التنوخي, نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، 4: ١٧٧
[106]) السلمي ,تسعة كتب في اصول التصوف والزهد، ، ٢٥٣
[107]) الوزراء، هلال بن محسن الصابي، ٢١٢
[108])الطوسي , تهذيب الأحكام, 10:371
[109]) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد، ١: ٢٤٢

[110]) تاريخ بغداد أو تاريخ مدينة السلام (تحقيق بشار)، الخطيب البغدادي، 8: ١٨٣
[111]) السمعاني، الأنساب, 2: ١٩٥
[112]) الأنساب، السمعاني، 2:١٧٠
[113]) الأنساب، السمعاني،2: 144
[114]ترجمة الإمام الحسن (ع)، ابن عساكر، ٥٩)
([115])قال الذهبي :في كتابه المشتبه : " وخلق ينسبون إلى نهر اسمه نرس بين الحلة والكوفة ، ..منهم وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي ، مات قبل أبي الفضل الأرموي , وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن النرسي الضرير ..." 636 - 638 ؛ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام 12 / 515 .
([116])الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، عبيد الله الأعرجي الحسيني الواسطي الرفاعي، ٣٨٤
([117])الدمشقي , توضيح المشتبة ,58/9.
([118])الدمشقي , توضيح المشتبة ,59/9.
([119])الفوائد الرجالية، ج ٢، السيد محمدمهدي بحر العلوم، ٣٦٠
([120])ذكر الشيخ الطوسي في الفهرست فيه وفي زيد الزراد : أن لهما أصلين لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه. جامع الرواة 1 : 341 ، الخلاصة : 222 ، رجال النجاشي 1 : 395 ، الفهرست : 147 .
([121])الأصول الستة عشر، عدة محدثين، ٥.
([122])السيد محمدمهدي بحر العلوم ,الفوائد الرجالية، ج ٢، ، ص ٣٦٠؛ أعيان الشيعة، ج ٧، السيد محسن الأمين، ص ١٢٩.
([123])ينظر: تنقيح المقال 1 : 471 ؛ جامع الرواة 1 : 343 ؛ الخلاصة : 222 ؛ رجال النجاشي 1 : 395 ؛ الفهرست : 147؛ نضد الايضاح : 147 .
([124])تاج العروس,9: ١٠.
([125])التاريخ الصغير, البخاري , 2: 373.
([126])رسائل الشهيد الثاني , 2 : 933.
([127])الزبيدي, تاج العروس، 9: ١٠.
([128]) الافندي ,رياض العلماء,343.
([129])أمل الآمل, 2:117؛ روضات الجنات , 3:337؛ الكنى والألقاب , 122؛ الغدير, 31:4-32 ؛
([130])الشيخ يوسف كركوش , تاريخ الحلة 2 : 134 .

المصادر

أولاً/ المصادر العربية :

- ابن الجوزي, عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت: 597ه), المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, دار صادر – بيروت,ط1، 1358ه.
- ابن عساكر الوفاة: ٥٧١, تاريخ مدينة دمشق, تحقيق :علي شيري, سنة الطبع: ١٤١٥ه.
- ابن قتيبةالمعارف الوفاة: ٢٧٦تحقيق :دكتور ثروت عكاشة.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت:711هـ/1311م).لسان العرب , تح: عامر احمد حيدر , مط: دار الكتب العلمية , (بيروت – 2003م.
- الاردبيلي, محمد بن علي الغروي الحائري (ت1101ه/1690م).جامع الرواة, منشورات مكتبة اية الله المرعشي النجفي, قم, ايران, 1403هـ.ق
- الأفندي , عبد الله الأصفهاني (كان حيًّا سنة 1131هـ/1718م),رياض العلماء وحياض الفضلاء , تح : السيد احمد الحسيني , مؤسسة التاريخ العربي , بيروت – 1982م.
- أمل الآمل, تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، نشر: دار الكتاب الإسلاميّ- قُم المقدّسة، 1362ش.
- الأمين، السيد محسن, أعيان الشيعة، تحقيق وإخراج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1419هـ/1998م .
- بحر العلوم ، السيد محمد المهدي الطباطبائي(ت :1212ه/1797م),رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تح: محمد صادق بحر العلوم ,حسين بحر العلوم، مطبعة افتاب،(طهران: 1363هـ).
- البخاري ت٢٥٦ ,التاريخ الصغير , تحقيق :محمود إبراهيم زايد, الطبعة: الأولى, سنة الطبع: ١٤٠.

- الجرجاني, للامام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي 277 - 365 هـ , الكامل في ضعفاء الرجال, الطبعة الأولى تحقيق الدكتور سهيل زكار, الطبعة الثالثة قرأها ودققها على المخطوطات يحيى مختار غزاوي خريج جامعة أم القرى الطبعة الثالثة الجزء الأول دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حرز الدين ، محمد .مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة والتابعين والرواة والعلماء والادباء والشعراء ، تح : محمد حسين حرز الدين ، مهر ، قم , 1992م.
- الحموي ياقوت ، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت (ت: 626هـ/1227م), معجم البلدان، ط2ـ دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1995م.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي، (ت: 463هـ/1070م). تاريخ بغداد أو تاريخ مدينة السلام دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا الجزء الأول دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- الجزائري السيد نعمة الله, المبين في قصص الأنبياء والمرسلين, , منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النّجفي, قم - إيران 1404 هـ.
- الجيلاني المولى رفيع الدين محمد بن محمد مؤمن, الذريعة إلى حافظ الشريعة، (شرح أصول الكافي) ,تحقيق محمد حسين درايتي , ايران.
- الخوانساري ، محمد باقر الموسوي (ت: 1313ه/1895م).روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، مط: دار احياء التراث العربي (بيروت ــ د.ت).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: 748هـ/1347م), تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1413هـ/1993م.
- الزبيدي , محمد مرتضى (ت: 1205ه/ 1790م).تاج العروس من جواهر القاموس ,تح, علي شيري مط: دار الفكر (بيروت –1414ه - 1994م).
- السمعاني ,عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: 562ه/1166م), الأنساب, تح : تعليق : عبد الله عمر, بيروت (ط1, 1408ه /1988 م).
- السويدي البغدادي , سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب. تأليف :محمد أمين السويدي البغدادي الناشر: منشورات الشريف الرضي. سنة النشر :1400هـ/1980م.
- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ) أبو عثمان, سنن سعيد بن منصور , المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي, الناشر: الدار السلفية – الهند, الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ -١٩٨٢ م.
- الشيخ يوسف كركوش , تاريخ الحلة, مطبعة النجف الاشرف , 2005م.
- صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفي سنة 739, مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي , المجلد الأول, دار الجيل.
- الطبري للامام أبى جعفر محمد بن جرير , تاريخ الأمم والملوك , [قوبلت هذه الطبعة على النسخة المطبوعة] [بمطبعة " بريل " بمدينة ليدن في سنة 1879 م] راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء الاجلاء.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد يعقوب،(ت: 817هـ/1414م), القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1426هـ/2005م.
- القمي، الشيخ عباس(ت: 1359/ 1940م), الكنى والألقاب ، مؤسسة النشر الاسلامي (ط2,قم ـــ 2004م).
- لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي المتوفى سنة 283, الغارات , بتحقيق السيد جلال الدين المحدث.
- محمد بيومى مهران ,دراسات في تاريخ العرب القديم, الناشر: دار المعرفة الجامعية.
- تاريخ يحيى بن معين يحيى بن معين بن عون المري, حققه وعلق عليه وقدم له ووضع فهارس عبد الله احمد حسن ,بإشراف مكتب الدراسات الإسلامي لتحقيق التراث, دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت

- المجلسي ، محمد باقر(ت: 1111ه/1699م), بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار، ط2 ، مؤسسة الوفاء بيروت , 1982م.
- نعيم بن حماد المروزي الوفاة: ٢٨٨, كتاب الفتن, تحقيق :تحقيق وتقديم : الدكتور سهيل زكار, سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.

ثانياً/ المصادر الانكليزية:

1. Allinger-Csollich, W. 1991: "Birs Nimrud I. Die Baukörper der Ziqqurat von Borsippa. Ein Vorbericht", *Baghdader Mitteilungen* 22, 384-499.
2. Allinger-Csollich, W., S. Heinsch and W. Kuntner 2010: "Babylon. Past, Present and Future. The Project "Comparative Studies Babylon-Borsippa": A Synopsis", in P Matthiae et al. (eds.), *Proceedings of the 6th International Congress of the Archaeology of the Ancient Near East: 5 May – 10 May 2009, "Sapienza", Università di Roma, Volume 1*, Wiesbaden, 29-35.
3. Baker, H. 2012: "The Neo-Babylonian Empire", in D.T. Potts (ed.), *A Companion to the Archaeology of the Ancient Near East, Volume 1*, Oxford, 914-930.
4. Kuntner, W., S. Heinz 2012: "Die babylonischen Tempel in der Zeit nach Chaldäern", in K. Kaniuth et al. (ed.), *Tempel im Alten Orient.Internationales Colloquium der Deutschen Orient-Gesellschaft* 7, Wiesbaden, 219-262.
5. Renfrew, C. and P. Bahn 2016: *Archaeology: Theories, Methods and Practice* (seventh edition), London.
6. Waerzeggers, C. 2005: "The Dispersal History of the Borsippa Archives", in H.D. Baker and M. Jursa (eds.), *Approaching the Babylonian Economy: Proceedings of the START Project Symposium Held in Vienna, 1-3 July 2004* (Alter Orient und Altes Testament 330; Veröffentlichungen zur Kultur und Geschichte des Alten Orients und des Alten Testaments 2), Münster, 343-363.
7. Waerzeggers, C. 2010: *The Ezida Temple of Borsippa: Priesthood, Cult, Archives* (Achaemenid History 15), Leiden.